

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

. @ 327 @

1074 اينال الحكمي . / تقدم في أيام المؤيد وولي نيابة حلب ثم أمسكه الظاهر ططر وحبسه إلى أن أطلقه الأشرف فحج في سنة ست وعشرين ثم عاد إلى الشام ثم ولي تقدمه بالقاهرة سنين ثم الإمرة الكبرى ثم عاد إلى نيابة حلب عوضا عن قرقماس في سنة تسع وثلاثين وبمجرد أن وصل ورد عليه مرسوم مع هجان بنيابة الشام فتوجه إليها ، ذكره ابن خطيب الناصرية واستمر حتى قتل بعد خروجه عن الطاعة السلطانية في سنة اثنتين وأربعين وحمل رأسه إلى القاهرة ودفنت جثته بتربته التي أنشأها بالقرب من جامع كريم الدين قبلي دمشق قبل إكمالها ، وقد أثنى عليه المقرئ بقوله كان مشهورا بالشجاعة مشكور السيرة إلا أنه لم يسعد جده . .

1075 اينال الجلاي ويقال له اينال المنقار ، / مات بغزة في شعبان سنة ثلاث عشرة لما دخلها شيخ ونوروز ، أرخه شيخنا في أنبائه . .

1076 اينال الحسنى الأشرفى برساي ، / أحد الشعرات ممن يسكن سويفة صفية جوار الزير المعلق ، مات في التجريد سنة ثلاث وتسعين . .

1077 اينال الخفيف الأشرفى قايتباي ، / واصله ليحيى بن الأمير يشيك الفقيه ، ثم صار له وغضب عليه واعتقله بقلعة دمشق مدة ثم أطلقه وأعطاه أمرة ميسرة بحلب ، ثم نقله لأتابكيتها وقبض عليه في كائنة الرها ثم أعاده على وظيفته إلى أن نقله لنيابة صفد بعد قتل الماس فشكوه فطلبه ونقم عليه ورام نفيه فشفع فيه نائب الشام قجماس واستقر به حاجب الحجاب بها فلما مات سيباي نقله لنيابة حماة فقمع عليه الفساد ، وهو في الفسق والظلم بمكان ، له ذكر في جانبك الطويل . .

1078 اينال الششمانى الناصري فرج ، / تأمر في أيام أستاذه ، ثم امتحن بعده وحبس ثم أطلق وتأمر عشرة بعد المؤيد ثم صار من رؤس النوب في الأيام الأشرفية وباشر الحسبة بعد عزل العيني سنين ، وتأمر على المحمل في سنة ست وثلاثين بل وعلى الأول قبلها سنة سبع وعشرين ثم صار أمير طبلخاناه وثاني رأس نوبة ثم ولي نيابة صفد ثم صار أحد المقدمين بدمشق ثم أتابكها بعد قانباي البهلوان إلى أن مات في ربيع الثاني سنة إحدى وخمسين وكان فيه تدين وتعفف مع جن وشح فيما قيل ، وقد قال شيخنا في مقبل الرومي من سنة سبع وثلاثين أن هذا استقر بعده في نيابة صفد وكان قريب العهد من المجيء من إمرة الحاج وهم يشكون من جوره ووهنه فـ الأمر . .

1079 اينال الصلاي / نائب حلب وليها عن المؤيد ثم كان ممن عصى عليه ، فقتل في شعبان

سنة ثمان عشرة بقلعة حلب ، وكان عاقلا شجاعا حسن